

## Using ADDIE model to design an interactive booklet to introduce the clothing heritage of Asir to late childhood girls in the Muhayil Asir Governorate in the year of 1444 – 2023

Dr. Sahar Hassan Ejeimi<sup>\*1</sup>, Ms. Aisha Hassan Alsheri<sup>2</sup>

<sup>1</sup> King Abdulaziz University | KSA

<sup>2</sup> King Khalid University | KSA

Received:

24/06/2025

Revised:

04/07/2025

Accepted:

22/07/2025

Published:

30/10/2025

\* Corresponding author:

[sejeimi@kau.edu.sa](mailto:sejeimi@kau.edu.sa)

**Citation:** Ejeimi, S. H., & Alsheri, A. H. (2025). Using ADDIE model to design an interactive booklet to introduce the clothing heritage of Asir to late childhood girls in the Muhayil Asir Governorate in the year of 1444 – 2023. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 4(10), 1 – 16.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.E260625>

[AJSRP.E260625](https://doi.org/10.26389/AJSRP.E260625)

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

**Abstract:** This research aimed to identify the procedural steps followed in designing an interactive booklet and use it to design an interactive booklet that introduce Asir clothing heritage to late childhood girls. To achieve this, the research used applied descriptive method, and the sample consisted of two parts. The first part is related to the clothing heritage of the Asir region, and the second part is related to girls in the late childhood stage with 51 girls, aged between 9-12 years. The research also relied on the ADDIE model to create the booklet after reviewing and analyzing related studies, which helps to answer the first question of the research. For answering the second question the research followed the specific stages of the model, specifically the first three stages: analysis, design, and development. The results of the current study summarize that the "ADDIE model" is suitable for designing various educational products, that is according to the agreement of six Specialists, with percentage ranged between 66.66% and 100%, which is considered as high and acceptable percentage, Which reflects the effectiveness of its application in educational design processes. Considering this, the research recommends the innovation and design of interactive educational tools that incorporate the clothing heritage of the regions of the Kingdom, tailored to each stage of general education, to elevate the level of clothing heritage culture. It also recommends keeping up with developments in the field of e-book design to enhance educational efficiency by saving time and effort in teaching.

**Keywords:** ADDIE Model, Interactive Booklet, clothing Heritage.

### استخدام نموذج ADDIE في تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي لتعريف فتيات مرحلة الطفولة المتأخرة في محافظة محال عسير بالتراث الملبسي لمنطقة عسير في العام 1444هـ-2023م

د/ سحر حسن عجيمي<sup>1\*</sup>، أ. عائشة حسن الشهري<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

<sup>2</sup> جامعة الملك خالد | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدف هذا البحث للتعرف على الخطوات الإجرائية المتبعة لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي واستخدامها في تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي لتعريف الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة بالتراث الملبسي لمنطقة عسير. ولتحقيق ذلك استخدم البحث المنهج الوصفي التطبيقي، وتكونت العينة فيه من جزأين. الجزء الأول ارتبط بالتراث الملبسي لمنطقة عسير، والجزء الثاني ارتبط بالفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة. حيث تكونت عينة الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة من 51 فتاة، تراوحت أعمارهم بين 9-12 سنة. كما اعتمد البحث على نموذج تصميم التعليم العام "ADDIE Model" لتصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي الذي يهدف إليه البحث وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة بالموضوع وتحليلها، وبذلك تم تحقيق الهدف الأول للبحث والذي يعد إجابة للسؤال الأول. كما توصل البحث إلى نتيجة السؤال الثاني من خلال اتباع المراحل الخاصة بالنموذج في تصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي، بالتحديد المراحل الثلاث الأولى وهي التحليل والتصميم والتطوير. وبينت نتائج الدراسة أن "نموذج ADDIE" مناسب لتصميم المنتجات التعليمية المختلفة، وذلك وفقاً لاتفاق المحكمين المتخصصين والبالغ عددهم 6، حيث تراوحت نسبة اتفاق المحكمين بين 66,66% - 100% والتي تعد نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة. مما يعكس حقيقة فعالية تطبيق النموذج في عمليات التصميم التعليمي. وفي ضوء ذلك يوصي البحث بابتكار وتصميم وسائل تعليمية إلكترونية تفاعلية تتضمن التراث الملبسي لمناطق المملكة بما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل التعليم العام، وذلك لرفع مستوى الثقافة التراثية الملبسية. كما يوصي بمتابعة المستجدات في مجال تصميم الكتب الإلكترونية لزيادة الكفاءة التعليمية بتوفير الوقت والجهد المبذول في التعليم. الكلمات المفتاحية: نموذج ADDIE، كتيب تفاعلي، التراث الملبسي.

## 1- المقدمة.

يعد الأطفال الفئة الأهم في مجتمعاتنا، حيث يؤكد الباحثين على أهمية العناية بهم وتعليمهم، وذلك لكون ما يتعلمه الفرد في هذه المرحلة يمثل حجر أساس يستمر معه إلى أن ينضج (جبر، 2012). وتعد مرحلة الطفولة المتأخرة أحد أكثر المراحل العمرية تناسبا لنقل الثقافات المختلفة؛ وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يتمتع بخصائص مميزة مثل الاهتمام بالآخرين، والمشاركة والتفاعل مع المجتمع هذا إلى جانب الاعتماد على النفس في اتخاذ القرار (خليل، 1992).

ويؤكد ذلك على أهمية العملية التعليمية، والتي يتم دعمها من خلال توظيف التقنيات الحديثة فيها. كما يعد تطوير العملية التعليمية بما يتماشى مع الأطفال واحتياجاتهم المختلفة، أحد الوسائل التي تساهم في تحقيق العناية بهم. حيث يساهم توجيه وتنشيط الأطفال في صغرهم بالقيم والمعارف المهمة في نشأتهم على الشعور بالمعرفة والانتماء لبيئتهم وثقافتهم. ويتم تعزيز ذلك لديهم من خلال تعليمهم التراث الذي يحمل صورا من حياة الماضي لأبائهم وأجدادهم (البسام وآخرون، 2017). كما أثر التطور التكنولوجي الحديث على كيفية تفاعل الأطفال مع تراثهم الثقافي، حيث أنه على الرغم من توفير التكنولوجيا لمجموعة واسعة من الفرص للتعليم والترفيه للأطفال، إلا أنها قد تؤدي أيضًا إلى تقليل الاهتمام بالتراث الثقافي التقليدي.

يعتبر تعليم التراث الملبسي من الجوانب المهمة لرفع مستوى الثقافة التراثية الملبسية لدى الأطفال. لذا من المهم أن يتم نقله إلى الأجيال الصاعدة من خلال تضمينه في المناهج التعليمية والأنشطة اللاصفية بشكل إلكتروني. كما يمكن استخدام وسائل متنوعة مثل القصص والألعاب التفاعلية لتوجيه الأطفال نحو فهم أعمق لتاريخ وثقافة وتقاليد بلادهم. لا سيما بعد التطورات في نواحي الحياة المختلفة، والتي أدت إلى اندثار كبير نسبياً لتراث البلدان (البسام وآخرون، 2017).

## 1-2- مشكلة البحث:

قامت الباحثتان بمسح للدراسات التي تناولت الكتب الإلكترونية والتعليم الإلكتروني (أبو الدهب ويونس، 2013؛ محمد، 2014؛ مبارك، 2019) فقد اقتصرت معظمها على توضيح مفهوم الكتب الإلكترونية، وأنواعها، وأنماطها، ومميزاتها والعناصر المكونة لها. ومن خلالها لاحظت الباحثتان أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت موضوع الكتب الإلكترونية المناسبة لمرحلة معينة. مما يؤكد على وجود مشكلة يحاول البحث إيجاد حل لها من خلال تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي وتوظيفه لتعريف الفتيات في مرحلة عمرية معينة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة بالتراث الملبسي العسيري. ويعود السبب في ذلك لقلة الدراسات التي وجدت الباحثتان في مجال استخدام الوسائل الإلكترونية التفاعلية لتعريف الأطفال بالتراث الملبسي. حيث أنه على الرغم من تنوع وتعدد الكتب الإلكترونية الموجهة للأطفال (براهمة والحسون، 2020؛ الدهام، 2019؛ الصوالحة، 2020)، إلا أنه لم يتم توظيف كتاب يهتم بالتراث الملبسي العسيري. لذا تم تلخيص هدف مشكلة البحث الحالي في تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي لتعريف بالتراث الملبسي العسيري لدى عمر الطفولة المتأخرة. كما تم اختيار منطقة عسير بين مختلف مناطق المملكة، لكونها أحد المناطق المميزة بتعدد معالمها الأثرية والتي يعد القط العسيري جزءاً مهماً منها. هذا إلى جانب تنوع التراث الملبسي العسيري وما يحتويه من ألبسة وحلي وأدوات زينة.

يتضح مما سبق أهمية استخدام وسائل التعليم الحديثة كالكتب الإلكترونية لتنمية وتعزيز الثقافة الملبسية لدى الطفل. ويؤكد ذلك على أهمية المشكلة التي يعالجها البحث الحالي. وعليه فقد تمت صياغة تساؤلات البحث على النحو التالي:

## 1-3- أسئلة البحث:

- 1- ما الخطوات الإجرائية لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي للتعريف بالتراث الملبسي لمنطقة عسير؟
- 2- ما إمكانية تطبيق خطوات نموذج ADDIE لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي للتعريف بالتراث الملبسي لمنطقة عسير؟

## 1-4- أهداف البحث:

1. التعرف على الخطوات الإجرائية المتبعة لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي.
2. تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي وفقاً للخطوات الإجرائية لتصميم الكتب الإلكترونية وفق نموذج ADDIE للتعريف بالتراث الملبسي لمنطقة عسير.

## 1-5- أهمية البحث:

1. الإسهام في إدراج التراث الملبسي ضمن المناهج التعليمية بطرق حديثة ومبتكرة.
2. الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة بشكل تنفيدي في التعليم وذلك من خلال تقليل الاعتماد على الكتب الورقية.
3. الإسهام في تعزيز وإثراء الثقافة التراثية الملبسية لدى الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال التعريف بالتراث الملبسي العسيري.

## 6-1 حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تصميم كتيب إلكتروني للتعريف بالتراث الملبسي.
- الحدود المكانية: منطقة عسير والتي تقع في جنوب المملكة العربية السعودية.
- الحدود العمرية: الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة واللاتي تتراوح أعمارهن بين 9-12 سنة.
- الحدود الزمانية: عام 1444هـ الموافق 2023 م

## 7-1 مصطلحات البحث:

- الكتيب الإلكتروني التفاعلي (Interactive e-brochure): وهو "محتوى رقمي يتضمن مادة علمية تعليمية، يعتمد على عناصر الوسائط المتعددة في إعداده، ومعد في صيغ متعددة قابلة للتشغيل، ويمكن المستخدم من استخدام خدمات التصفح والبحث والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية مثل تشغيل الصوت والفيديو وعرض الصورة، كما يمكن له أن يحتوي على وصلات فائقة تمكن المستخدم من الوصول السريع إلى المعلومات من مواقع وكتب أخرى، ويمكن قراءته بواسطة حاسوب شخصي أو بواسطة قارئ كتب إلكترونية" (العجيمي، 2016، ص. 216).
- الأزياء التقليدية (costumes Traditional): هو "تعبير عن السلوك التقليدي الذي يميز الفرد في ضوء التقاليد المحلية لطبقته أو جنسه أو نوعه. وتنطلق مناقشة الزي التقليدي لتشمل الحقائق المادية المرتبطة بالملابس، مثل الثياب أو التطريز والتي تعتبر في الواقع بمثابة تعبير عن السلوك والقيم المتوقعة من مجتمع ما في وقت ما وعادة ما" (العنجري، 2011، ص. 25).
- الطفولة المتأخرة (late childhood): هي "مرحلة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (الرابع-الخامس-السادس) تبدأ في منتصف المرحلة الابتدائية، وتنتهي مع نهاية المرحلة الابتدائية يتراوح عمر الطفل فيها من 9-12 سنة" (العتار، 2020، ص. 15).

## 2- الدراسات السابقة والإطار النظري.

## 1-2-الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة في محورين: المحور الأول ارتبط بالتراث الملبسي العسيري وأنواعه وأشكاله، بينما تناول المحور الثاني الكتب الإلكترونية وأنواعها وأنماطها والعناصر المكونة لها. كما تم تحديد الإطار النظري والذي يمثل النموذج الذي سيتم اتباعه لتصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي وهو نموذج التصميم التعليمي ADDIE. قبل عرض الدراسات السابقة يجب توضيح طريقة اختيار المراجع والدراسات السابقة والتي تمت وفقاً لمجموعة من المعايير العلمية والمنهجية لضمان موثوقية المعلومات وحدائنها وارتباطها بموضوع البحث. وقد تمثلت أبرز هذه المعايير في الآتي:

1. الحداثة: تم التركيز على الدراسات المنشورة خلال السنوات القليلة الماضية وذلك لضمان مواكبة التطورات الحديثة في مجال تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية ونماذج التصميم التعليمي، وخاصة نموذج ADDIE.
2. الصلة بموضوع الدراسة: تم اختيار الدراسات ذات العلاقة المباشرة بمحاور الدراسة، خاصة تلك التي تناولت تصميم الكتب الإلكترونية، واستخدام الوسائط التفاعلية، وتطبيق نموذج ADDIE في إنتاج المواد التعليمية الرقمية.
3. التنوع المنهجي: شملت الدراسات المختارة مناهج بحثية مختلفة (وصفي، تحليلي، تجريبي، شبه تجريبي) بهدف تقديم صورة شاملة عن الموضوع من زوايا متعددة، وتعزيز العمق التحليلي في الدراسة الحالية.
4. المصادر العلمية المحكمة: تم اعتماد الدراسات المنشورة في دوريات علمية محكمة ومفهرسة، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، لضمان جودة المرجع من حيث التوثيق العلمي، ومنهجية البحث، وصحة النتائج.
5. تغطية الأبعاد النظرية والتطبيقية: اشتملت المراجع على كل من الدراسات النظرية التي تناولت مفاهيم الكتب الإلكترونية والتعلم الرقمي، وكذلك الدراسات التطبيقية التي اختبرت فاعلية هذه الأدوات في بيئات تعليمية حقيقية.

## 1-1-2-المحور الأول: التراث الملبسي العسيري

يشمل التراث الملبسي لمنطقة عسير الألبسة الخارجية والداخلية، وألبسة المناسبات المختلفة، وغيرها. وتختلف ملابس النساء في المنطقة من ناحية الألوان والأقمشة باختلاف المكان والحالة الاقتصادية. حيث ارتدت النساء من أهل التجارة والأغنياء أقمشة مصنوعة من الفرو، وملابس من أقمشة قطنية وصوفية وحريرية أو كتانية. بينما ارتدت النساء في البوادي والريف ملابس بسيطة من الصوف والجلد (جريس، 2011).

تعتبر أغطية الرأس من أهم أجزاء الملابس بالنسبة للمرأة في منطقة عسير؛ لأنها تلبسها دائماً في المنزل أو أثناء الخروج، وأغطية الرأس المستخدمة متعددة الألوان، فمنها الأسود، أو الأخضر، أو الأصفر (خميس، 2008). تنوعت أشكال أغطية الرأس بين المنديل وهو قماش قطني خفيف مربع الشكل، ويكون ملوناً بالأحمر أو البرتقالي، يوضع على الرأس بعد أن يأخذ شكل المثلث وذلك بعد ثنيه، ويربط من الأمام أو من الخلف. يزين بطباعة الورود عليه، وتضاف إليه بعض النباتات العطرية مثل الريحان، هذا بالنسبة للمرأة المتزوجة، أما البنت البكر فهي تلبس المنديل من غير زينة. والشيلة والتي تعد من القطع الأساسية الأكثر استعمالاً، وهي قطعة مستطيلة من قماش قطني لونه أسود، تلفها المرأة حول رأسها مع ترك الوجه مكشوف. وفي عسير هي عبارة عن غطاء رأس نسائي توضع تحت القناع، وتغطي جانبي الوجه، وتعتبر طويلة مما يجعلها تتدلى على الظهر. يستخدم في صناعتها قماش قطني خفيف أو سميك. تزين أطراف الشيلة بالخرز الملون، وخيوط الحرير، وأحياناً تترك سادة بلا زينة (البسام، 1999). والعكافة وهي قطعة مستطيلة مُحاطة بشكل أسطواني من القماش القطني السميك تكون على شكل الطوق. توضع بداخلها النباتات العطرية المجففة (خميس، 2008). والطفشة ولها مسميات أخرى متعارف عليها مثل: الهطفة، والقبعة، والمظلة. وهي عبارة عن قبعة كبيرة الحجم يستخدم في صناعتها سعف النخيل (الخصف)، وتلبس بغرض الحماية من أشعة الشمس. وتوضع فوق غطاء الرأس المصنوع من القطن، وترتديها النساء والفتيات في منطقة عسير عند ممارسة الزراعة، أو رعي الأغنام (البسام، 1999).

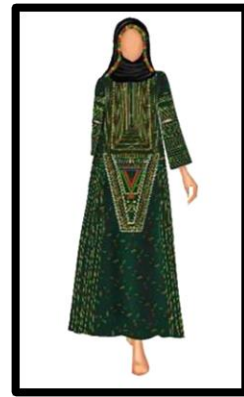
كان الثوب المشغول ذو اللون الأسود، هو ما يميز لباس المرأة العسيرية عن غيرها من النساء، وكان يستخدم قماش دببت أبو عسكري في صناعته. أما القماش الذي يلبس في المناسبات فهو أغلى ثمناً ويسمى أبو ساعة (عبد الرحمن وآخرون، 1989). وتعددت أنواع الثياب التي ارتدتها النساء في عسير ومن أهمها: الثوب المورك وهو الثوب الذي يميز نساء منطقة عسير عن غيره من لباس النساء في المناطق الأخرى من المملكة، و (المعروف بالثوب العسيري)، وسمي بالمورك لوجود قصة فوق الورك تنزل منها القطع الجانبية باتساع حيث يتكون كل جنب من عدد من القطع، ويزيد اتساع الثوب المورك بازدياد عدد هذه القطع (جريس، 1994). والثوب المبقل هو ثوب يستخدم في تنفيذه بقايا الأقمشة الخام بلونها الطبيعي، أو يكون مصبوغ بنبات يسمى الثعب ليعطي اللون الأصفر. يضاف إليه قماش من القطن الأسود يخاط على الصدر والظهر، وأساور الأكمام. ويوضع أيضاً قماش القطن الأسود على شكل مثلث فوق الوركين ويكون مطرز بخيوط ملونة من الحرير الأحمر. وتأخذ شكل الخطوط المتكسرة على موضع الصدر وعلى طول خياطات قطع الجنب (البسام، 1999). بالإضافة إلى النطع وقد يسمى المقصر وهو لباس مشابه للمزر، حيث يصنع أيضاً من الجلود المدبوغة من الأغنام الصغيرة، إلا أنه يفصل بمساحة تغطي بعض الظهر لحمايته أثناء رفع الأحمال الثقيلة عليه (جريس، 1994). وتتضح جميع الثياب المذكورة آنفاً من خلال الشكل (1) الذي يُظهر بعض أنواع الثياب التي ترتديها المرأة في منطقة عسير.



لباس النطع



الثوب المبقل



الثوب المورك

الشكل (1): بعض أنواع ثياب المرأة في منطقة عسير

تعتبر الألبسة الداخلية للنساء في منطقة عسير غير متوافرة وموجود بكثرة في الأسواق، كالصدرية فهي لم تكن معروفة لدى نساء عسير، وقد اقتصر على السروال وهو من الألبسة الداخلية التي تلبس لتغطية الجزء السفلي من الجسم، ويتصف بالاتساع الشديد من الأعلى، ويضيق تدريجياً عند الساق حتى يصل إلى القدم (خميس، 2008). وقد اهتمت المرأة بتطريز طرف السروال من أسفل، وأحياناً يتم التطريز على قطعة مستقلة تثبت بعد ذلك في الطرف، وبهذا يمكن الاستفادة منها بنقلها إلى سروال جديد، والأقمشة المستخدمة في صناعته هي الحلبي، وخط البلدة، وتكون مقلمة باللون الأسود والأحمر والأخضر (البسام، 1999). هذا إلى جانب الشلحة أو الثوب الداخلي والذي

يفصل على مقاسات الجسم، ويعتبر كالقميص الذي يلبس تحت الثوب ويتميز باستخدام قماش القطن في صناعته. أما الغرض الأساسي من ارتدائه فهو لحماية الملابس الثمينة فهي لا تغسل عادة حرصاً عليها من التلف لما تحتويه من زخارف مطرزة يدوياً ومحاكاة بخيوط الحرير الثمينة. إضافة إلى ذلك فإن الصبغات المستخدمة في الأقمشة في ذلك الوقت غير ثابتة مما يجعل الثوب الداخلي كواقي يحمي الثوب الخارجي من أن يلتصق بالجسم نتيجة تعرضه للعرق (خميس، 2008).

فيما يتعلق بالملابس الخاصة بمناسبات أو أوقات معينة فقد ارتدت المرأة العسيرة في المنزل الثياب العادية المصنوعة من الأقمشة المنقوشة غير المطرزة. أما ملابس المناسبات والأفراح فقد كانت تصنع من أجود أنواع الأقمشة. يتم تطريزها بالخيوط الحريرية، والخيوط ذات اللون الذهبي والفضي. بينما اختلفت ملابس الحج والعمرة باختلاف القرى التي تنتمي لها المرأة العسيرة. فبعضها يلبس الملابس ذات اللون الأسود، أو الأبيض، أو الملابس العادية، وتكون خالية من الزخارف. أما ملابس الحداد فقد كان الأغلبية من نساء المنطقة يلبسون الثياب ذات اللون الأبيض وشيلة سوداء وعصابة من اللون الأبيض. إلا أنه في بعض المناطق تلبس المرأة الثوب الأسود وتربط رأسها بجزء من كفن الزوج (البسام، 1999). شكل (2) يوضح أنواع أخرى من الثياب التي ترتديها المرأة في منطقة عسير.



ثوب الحداد



ثوب الحج والعمرة

#### الشكل (2): بعض أنواع ثياب المرأة في منطقة عسير

ملابس الأطفال تشبه ملابس أهاليهم، فلباس الولد يشبه لباس والده. ولباس البنت هو الثوب غير المطرز والمندبل ذو اللون الأحمر أو البرتقالي، وتلبس الطفلة الطفشة عند الحاجة إليها أثناء المطر أو للحماية من أشعة الشمس (عبد الرحمن وآخرون، 1989). ساعدت جميع الدراسات السابقة في فهم ومعرفة أنواع الألبسة التراثية لنساء منطقة عسير، ومسمياتها والغرض من ارتدائها. هذا إلى جانب توضيحها إن منطقة عسير غنية بالتراث الأصيل والذي يلزم المحافظة عليه ليبقى إرثاً ثقافياً للأجيال القادمة.

#### 2-1-2- المحور الثاني: الكتب الإلكترونية:

ظهرت الكتب الإلكترونية في ثمانينيات القرن الماضي، ومثل ظهورها نقلة هائلة في مجال المعرفة. حيث إن تصميم الكتب الإلكترونية يعتمد على فهم عميق للأنظمة وطرق الإنتاج (داوود، 2009). وقد تناولها الباحثون من ناحية تربوية على أنها عبارة عن محتوى رقمي، يحتوي على صفحة الغلاف الخارجية، والداخلية، والفهرس، والمقدمة، والأبواب، والفصول، وهو يشبه الكتاب الورقي شكلاً (أبو الذهب ويونس، 2013؛ خميس، 2015). بينما من ناحية فنية، فقد عُرف الكتاب الإلكتروني على أنه محتوى رقمي يتضمن مادة علمية تعليمية، يعتمد على عناصر الوسائط المتعددة في إعداده، ومعد في صيغ متعددة قابلة للتشغيل. وتمتاز الكتب الإلكترونية عن الكتب التقليدية بتمكن المستخدم من الاستفادة من الخدمات المتعددة التي يحتوي عليها الكتاب مثل التصفح والبحث والطباعة، هذا إلى جانب التفاعل مع الكتاب من خلال تشغيل الصوت، والفيديو، وعرض الصورة (أبو الذهب ويونس، 2013؛ العجيمي، 2016).

وفي إطار مفهوم الكتاب الإلكتروني، لعل من الجدير أن نذكر أهم الركائز التي يقوم عليها الكتاب الإلكتروني وأولها محتويات الكتاب كالصور والنصوص والرسومات والتسجيلات والرسوم المتحركة. ثانياً البرنامج ووظيفته الأساسية هو أنه المسؤول عن قراءة المحتوى الإلكتروني. ثالثاً الجهاز الإلكتروني ووظيفته الأساسية تشغيل البرنامج المستعرض للمحتوى الإلكتروني (اليامي، 2014).

مع التقدم المتسارع في تقنيات التعلم الرقمي، برزت الكتب الإلكترونية التفاعلية كإحدى الأدوات المحورية في منظومة التعليم المعزز بالتكنولوجيا. فقد ساهمت هذه الكتب في تعزيز التعلم النشط من خلال دمج الوسائط المتعددة، وتوفير بيئات تفاعلية تسمح للمتعلمين بالمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، بما يتماشى مع متطلبات الجيل الرقمي واحتياجات بيئات التعلم الحديثة (Tsai, Chen, 2025). وتتنوع أشكال وأنماط الكتب الإلكترونية بين كتب محسوبة نصية والتي تحتوي على نصوص فقط، وكتب محسوبة نصية مصورة والتي تجمع بين النصوص والصور، وكتب إلكترونية تفاعلية تحتوي على نصوص ووسائط متعددة يمكن التفاعل معها (عزمي، 2014). فيما

يتعلق بأنماط الكتب فقد كانت على النحو التالي: كتب مجانية وغير مجانية، كتب قابلة للإعارة، وكتب منشورة ذاتياً، ونصوص إلكترونية دراسية (داوود، 2009؛ عزت، 2012).

ويتكون الكتاب الإلكتروني التفاعلي من عناصر مهمة (نعيم، 2011؛ مبارك، 2019)، ويمكن تلخيصها في النصوص وعناصر الوسائط المتعدد، ومساحات التفاعل وتدوين الملاحظات هذا إلى جانب صفحات الكتاب، والروابط والوصلات، والخطوط والتلميحات، ويضاف إليها سمة البحث والمحاكاة التفاعلية، وواجهة التفاعل. كما أن للكتب الإلكترونية معايير تربوية وفنية يلزم مراعاتها عند إعدادها وتعتمد على استخدام الصفحات الصغيرة القصيرة مع ضرورة وجود روابط فائقة بين الصفحات. هذا إلى جانب وجود قائمة بمحتويات الكتاب وترقيم للصفحات. يضاف إليها أيضاً أداة بحث ووسائط متعددة تفاعلية مع إمكانية التحكم في التكبير والتقريب، ويجمع كل ذلك مع مراعاة الخط واللون المناسب بنظام ثابت في جميع الصفحات (أبو الدهب ويونس، 2013؛ محمد، 2014؛ مبارك، 2019).

كما تمتاز الكتب الإلكترونية بعدد من المميزات من ضمنها أنها خيار تعليمي اقتصادي سهل؛ لأنه من الممكن إتاحة محتوى المادة العلمية الإلكترونية لجميع المستخدمين. هذا بالإضافة للروابط الخارجية في الكتب الإلكترونية والتي تلعب دوراً هاماً في توفير تجارب قراءة محسنة ومؤثرة. حيث أنها تمثل وصلة مهمة تربط بين المحتوى داخل الكتاب ومصادر خارجية، مثل مواقع الويب أو مقاطع الفيديو أو المقالات الأخرى. كما تسهم هذه الروابط في إثراء المحتوى عبر توفير معلومات إضافية، أو توجيه القارئ لمصادر تفصيلية، أو شروح توضيحية (الزهراني، 2020).

## 2-2- الإطار النظري: نموذج ADDIE:

عُرض نموذج التصميم التعليمي ADDIE لأول مرة في منتصف السبعينيات، وبعد ذلك أصبح نموذج تقني يستخدم على مجال واسع في كل أنحاء العالم. حيث هدف إلى تحديد وصياغة الأهداف العامة والسلوكية، هذا إلى جانب تحديد استراتيجيات المواد التعليمية، ذلك بالإضافة إلى استخدام الأساليب والأجهزة التعليمية بطرق مثالية، كما هدف إلى الاعتماد الذاتي للمستخدم في أثناء العملية التعليمية. فيما يتعلق بخطوات النموذج فإنها تبدأ بتوضيح الاحتياجات التعليمية والأهداف المطلوبة من عملية التصميم. يليها عمل ووضع محتوى التصميم، ثم إعداد وهيئة الوسائل التعليمية. ويعقها اختيار الأساليب والتقنيات المختلفة، من ثم جلب واستقطاب المدربين ذو الكفاءة والمشاركين. وتنتهي الخطوات بإعداد الموازنة اللازمة لعملية التصميم، وتجهيز الجدول الزمني لعملية التصميم (الكناني، 2019).

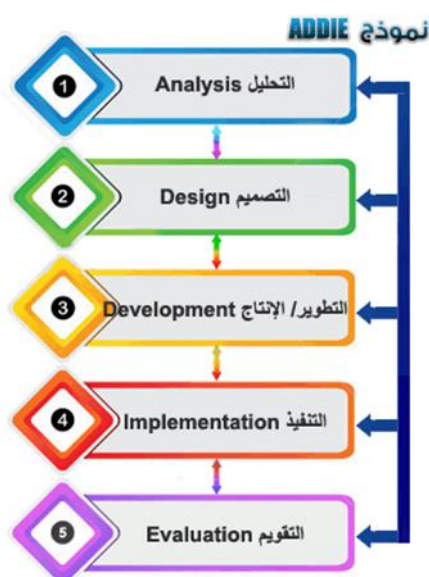
كما استخدم النموذج في عدد من الأبحاث في مجال الكتب الإلكترونية وذلك لكونه يعتبر أساس لكل النماذج في التصميم التعليمي، حيث يمثل النموذج طريقة نظامية لعملية التصميم، وذلك لكونه يزود المصمم بإطار معين يضمن أن تكون المخرجات التعليمية قادرة وفعالة على تحقيق الأهداف (Muruganantham, 2015؛ ال جديع، 2021). هذا إلى جانب امتيازه بالمرونة التي تمكنه من التكيف مع بيئات تعليمية مختلفة وبالتالي، فهو قابل للتطبيق من خلال دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية (Almelhi, 2021). كما أكد (أبو شاويش، 2013) على شمولية النموذج وبساطته ووضوحه وحدائته، وذلك لكونه يشتمل على كافة المراحل الأساسية والخطوات المتبعة في التصميم التعليمي بما يتفق مع إجراءات نظم المعلومات.

كما أشارت دراسة (Alodwan & Almosa, 2018) إلى احتواء النموذج على عدد من المميزات منها السهولة والبساطة في الاستخدام، هذا إلى جانب إمكانية استخدامه لأي نوع من أنواع التعليم. كما أنه يعد مناسباً للمعلمين والمصممين الذين ليس لديهم خبرة كافية في التصميم، ويضاف إلى ذلك توفيره للوقت والمال والجهد، كما يمتاز بسهولة إصلاحه والتعديل عليه. وأكدت على ذلك دراسة الجبني (2018) والتي أشارت إلى مرونة، وبساطة النموذج، بالإضافة لإمكانية تعميمه، ويعزى ذلك إلى كون النموذج يتسم بالتنظيم مما دفع عدد كبير من المختصين إلى استخدامه والتركيز عليه.

ساهمت جميع الدراسات السابقة في اختيار نموذج التصميم التعليمي ADDIE ليكون بمثابة إطار نظري يتبعه البحث خلال العملية التصميمية للكتيب الإلكتروني التفاعلي الذي يهدف البحث إلى تصميمه. وذلك لكون النموذج ADDIE يعد من أكثر النماذج انتشاراً واستخداماً بين الأبحاث في مجال الكتب الإلكترونية التفاعلية. هذا بالإضافة لمميزات النموذج من الوضوح والبساطة والمرونة والشمولية والحدائته والسهولة في الاستخدام.

عند تصميم أو تطوير المواد التعليمية، من الضروري اعتماد نموذج تطوير تعليمي مناسب لضمان جودة المحتوى ودعم فاعلية عملية التعلم. ويُعد نموذج ADDIE أحد النماذج الرائدة في هذا المجال، حيث يوفر إطاراً منهجياً يتألف من خمس مراحل رئيسية. (2023، Lestari, Diana)، تظهر في الشكل (3):





الشكل (3): مراحل نموذج ADDIE

لقد تناولت كل من دراسة جودت (2003)؛ أبو شاويش (2013)؛ الجني (2018)؛ مبارك (2019) المراحل الخمسة الأساسية للنموذج العام لتصميم التعليم ADDIE كما يلي:

1. التحليل (Analysis) تعتبر مرحلة التحليل هي المرحلة الأساسية للمراحل الأخرى التي تليها، ويتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة، وتحديد الحلول المناسبة لها. تحتوي هذه المرحلة على البحث عن تحليل (الحاجات، المهام، المحتوى، الفئة المستهدفة). ومخرجات هذه المرحلة فهي تشمل الأهداف المحددة والمفاهيم التي يتعلمها الفرد.
2. التصميم (Design) يتم في هذه المرحلة تحديد الخطط المبدئية لتطوير العملية التعليمية، ويتم فيها تحديد ووصف الخطوات التي تتعلق بطريقة تنفيذ العملية التعليمية. ومخرجات هذه المرحلة تتم من خلال تحديد الأهداف، وذكر طريقة التقويم المناسبة للأهداف، وتوضيح الاستراتيجيات المناسبة لكل هدف.
3. التطوير (Development) تتميز مرحلة التطوير في تحويل المخططات المبدئية إلى مواد تعليمية، حيث يتم فيها تنفيذ وإعداد المنتج التعليمي، ويتم كذلك تطوير الأساليب المتبعة، وتطوير عملية التعليم.
4. التنفيذ-التطبيق (Implementation) تعتبر مرحلة التنفيذ هي مرحلة التطبيق الفعلي للمنتج المقترح من خلال العملية التعليمية، سواء في الصف المدرسي، أو التعليم الإلكتروني، أو من خلال البرمجيات التقنية، وغيرها. ومن أهداف هذه المرحلة تحقيق الفاعلية والكفاءة في العملية التعليمية، ويتم في هذه المرحلة التأكد من أن العملية التعليمية تمشي بشكل سليم.
5. التقويم (Evaluation) يتم في هذه المرحلة تقويم جميع المراحل التي تمت أثناء عملية التصميم، وذلك من خلال قياس فاعلية المنتج التعليمي، وتحقيقه للأهداف المحددة ويتكون التقويم من:

- أ- التقويم التكويني (Formative Evaluation): وهي عملية تقويم مستمرة تتم خلال كل مراحل عملية تصميم المنتج التعليمي.
  - ب- التقويم الختامي (Summative Evaluation): وهي عملية تقويم نهائية تتم بعد التنفيذ النهائي للمنتج، ويستفاد منها في اتخاذ القرارات نحو استخدام المنتج مباشرة أو التعديل عليه ثم استخدامه.
- وستتناول الورقة البحثية الحالية الثلاث مراحل الأولى فقط من النموذج وهي (التحليل، التصميم، والتطوير) وذلك لارتباطها بأهداف الورقة وكونها تساعد في تحقيق هذه الأهداف. بينما المرحلتين الأخيرة (التنفيذ، التقويم) فقد تم تناولها في ورقة بحثية سابقة هدفت إلى تنفيذ الكتيب وقياس مدى فاعليته لتعريف الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة بالتراث الملبيسي العسيري، ونتج عنها إثبات فاعليته كوسيلة إلكترونية تعليمية حديثة في إثراء وتعزيز المعرفة بالتراث العسيري لدى مرحلة الطفولة المتأخرة (الشهري وعجيبي، 2023).
- وفيما يتعلق بالدراسات التي عنيت باستخدام نموذج ADDIE بمجال الأزياء فهي قليلة نسبياً، كدراسة السليماني وفرج (2021). والتي هدفت إلى قياس كفاءة كتاب إلكتروني مصمم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي (MODEL ADDIE) في تعليم تصميم الأزياء الوظيفية، وقد أثبتت الدراسة أن الكتاب الإلكتروني أكثر كفاءة في التعليم والاستخدام من الطرق التقليدية في التعليم.
- وبالعودة للدراسات السابقة (جودت، 2003؛ أبو شاويش، 2013؛ الجني، 2018؛ مبارك، 2019؛ السليماني وفرج، 2021)، والنموذج العام (ADDIE) فقد تبين إمكانية الاستفادة من النموذج العام (ADDIE) لتحديد الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها في تصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي. ويجيب ذلك على تساؤل البحث الأول الذي ينص على "الخطوات الإجرائية لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي

للتعريف بالتراث الملبسي لمنطقة عسير؟" حيث تم من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها واستنباط الإستنتاجات منها، اعتماد نموذج التصميم التعليمي ADDIE ومراحله في تصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي. حيث يعتبر من أكثر النماذج شيوعاً واستخداماً في مجال تصميم المواد التعليمية، بما في ذلك الكتب الإلكترونية التفاعلية. وذلك لشموليته على العمليات والخطوات المتضمنة في النماذج التعليمية الأخرى، ولكونه يتصف بالسهولة والوضوح لكل العمليات الأساسية لتصميم الكتب الإلكترونية مقارنة بنماذج التصميم التعليمية الأخرى.

### 3- منهجية البحث وإجراءاته.

#### 1-3- منهج البحث:

تم الاطلاع على المناهج البحثية المتبعة في عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الكتب الإلكترونية التفاعلية، حيث اعتمدت دراسة الشايع والعيبد (2019) على المنهج الوصفي بهدف وصف وتحليل مدى كفاءة وفعالية الكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترح. في المقابل، استخدمت دراسة Lestari & Diana (2023) المنهج التحليلي لتحليل محتوى الكتاب الإلكتروني من حيث التصميم، ومستوى التفاعل، ودرجة ملاءمته لاحتياجات المتعلمين، وذلك بهدف تقييم أثره في تعزيز تعلم الطلاب.

أما دراسة Chen & Tsai (2025)، فقد اعتمدت على المنهج التحليلي المقارن من خلال توظيف أسلوب التدريس السردي المتمركز حول المحاضر، لتقييم الفروقات بين نماذج التصميم التفاعلي ومدى فاعليتها في دعم عمليات التعلم.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح تنوع المناهج البحثية المتبعة، ولكن على الرغم من هذا التنوع إلا أن القليل من هذه الدراسات استخدم المنهج الوصفي التطبيقي في مجال تصميم وإنتاج الأزياء. ويعود السبب في ذلك لكون المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة تعد مناهج فعالة لدراسة تطوير أدوات ومناهج التدريس. مما يشكل فجوة سعى البحث إلى إيجاد حل لها من خلال استخدام المنهج الوصفي التطبيقي، خاصة وأن مجال البحث الحالي وهو الأزياء، يرتبط بالعديد من التخصصات التي تتضمن تصميم وإنتاج الأزياء التراثية والأزياء التعبيرية التي تستخدم في الأفلام والمسرح.

من خلال ذلك يتضح أهمية اختيار المنهج المناسب لطبيعة أهداف البحث. وعليه، فقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التطبيقي، حيث تم وصف عناصر ومكونات التراث الملبسي العسيري، ومن ثم توظيفه كمحتوى تعليمي ضمن كتيب إلكتروني تفاعلي، تم تصميمه وفقاً لمراحل نموذج ADDIE، وذلك بهدف إثراء وتعزيز معرفة الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة بهذا الجانب من التراث الوطني، من حيث أنواعه وأشكاله ودلالاته الثقافية.

#### 2-3 مجتمع البحث وعينته:

استخدم البحث مجتمعين وعينتين في تصميم الكتيب، المجتمع الأول منها يتمثل في التراث الملبسي للمملكة العربية السعودية، بينما مثلت الفتيات في مرحلة الطفولة المجتمع الثاني. فيما يتعلق بالعينة فقد كان التراث الملبسي الخاص بمنطقة عسير والتي تقع في جنوب المملكة العينة الأولى حيث تم وصف تصاميمه والتعريف بأشكاله وأنواعه ضمن محتوى الكتيب. أما العينة الثانية وهي الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة من عمر 9 إلى 12 سنة فقد مثلن الفئة المستهدفة التي تم توجيه تصميم الكتيب ليتناسب معها، حيث بلغ عددهن 51 فتاة في محافظة محاليل عسير.

#### 3-3 أدوات البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت معايير تقييم تصميم الكتب الإلكترونية، تم إعداد قائمة بالمعايير الخاصة بالكتيب الإلكتروني التفاعلي بعد الاستعانة بدراسة السليمان وفرج (2021) نقلاً عن محمد (2014) مع التعديل البسيط الذي يتناسب مع المحتوى المقدم بشكل إلكتروني تفاعلي، أعد البحث أداة تقييم الكتيب الإلكتروني التفاعلي وفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من أداة تقييم الكتيب الإلكتروني التفاعلي: تهدف أداة تقييم الكتيب الإلكتروني التفاعلي إلى قياس المعايير التربوية والفنية الخاصة بالكتب الإلكترونية؛ وذلك لمعرفة مدى تحققها، وبالتالي إمكانية استخدام الكتيب واعتماده. واستخدم البحث أداة الاستبانة لتقييم الكتيب الإلكتروني من قبل المحكمين المختصين.
- صدق الكتيب الإلكتروني التفاعلي: للتأكد من صدق المحتوى تم عرض الكتيب الإلكتروني في صورته الأولية واستمارة التقييم الخاصة به على عدد من السادة المحكمين المختصين، وذلك للتعرف على آرائهم في الكتيب الإلكتروني التفاعلي من حيث المعايير التربوية، والفنية، واحتوت الاستمارة على (29) بند لتقييم الكتيب الإلكتروني التفاعلي، وقد تم إجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون الكتيب قد خضع لصدق المحتوى. ويوضح الجدول (1) البنود التي تم قياس اتفاق المحكمين وفقاً لها.



الجدول (1): المعايير وبنود التقييم التربوية والفنية للكتيب الإلكتروني التفاعلي

المعايير	بنود التقييم التربوية	المعايير	بنود التقييم الفنية
1-الأهداف التعليمية	أن تحدد الأهداف التعليمية في بداية كل وحدة أن تشمل الأهداف على المجالات التعليمية (المعرفية والوجدانية)	1- النصوص	أن تظهر النصوص على الشاشة بشكل واضح أن يتبع نظام واحد في كتابه كلاً من العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية أن يكون حجم خط العناوين الرئيسية أكبر من خط العناوين الفرعية وبنمط واحد أن يتباين لون خط النصوص مع لون الخلفية أن يكون زمن عرض النص كافياً لقراءته
2-المحتوى التعليمي	أن يغطي المحتوى جميع أهداف الكتيب أن يتسم المحتوى التعليمي بالحدثة أن يكون المحتوى واضحاً خالياً من الأخطاء العلمية واللغوية		أن يكون الصوت واضحاً ومعبراً يتناسب مع المحتوى التعليمي أن تستخدم الألوان لتمييز بين الوحدات ويخصص لون معين لكل وحدة أن تستخدم بشكل وظيفي وفق الحاجة التعليمية إليها
3-الأنشطة التعليمية	أن تنظم المادة التعليمية في صورة وحدات مترابطة ومتكاملة تحقق أهداف التعلم أن ترتب الموضوعات إلى موضوعات رئيسية وأخرى فرعية تابعة لها		أن تستخدم بشكل وظيفي وفق الحاجة التعليمية إليها
	أن يزود المحتوى بمصادر تعلم متنوعة تسهم في إثرائه أن تتنوع الأنشطة بما يحقق الأهداف التعليمية أن تتسم الأنشطة بالترابط والتتابع في بناء المعرفة	3-الصور والرسوم والفيديو	أن يتناسب حجمها مع بقية المساحات الأخرى أن يتم الجمع بين النص والصورة أو الرسم في نفس الصفحة
4-مصادر التعلم	أن تشجع الأنشطة على التفكير الابتكاري أن تتنوع المصادر بما يحقق الأهداف التعليمية أن تكون مصادر التعلم حديثة ومرتبطة بالمحتوى	4-أدوات التصفح والتفاعل والإبحار	أن يتيح الكتيب التنقل بحرية بين عناصر المحتوى أن يشتمل المحتوى على روابط لمصادر تعلم مناسبة أن يتيح أنماطاً مختلفة من التفاعل بين المتعلم والمحتوى
	أن تتناسب مصادر التعلم مع خصائص الفئة المستهدفة أن تحدد المراجع والمصادر التي تستمد منها موضوعات المحتوى		
	أن تمكن أساليب التعلم من التفاعل مع المحتوى		
5-أساليب التعلم			

## 4-3 الخطوات الإجرائية لتصميم الكتيب الإلكتروني:

وقد اتبع البحث المراحل الخاصة بالنموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE MODLE)، وهي:

## 1-4-3 المرحلة الأولى: التحليل (Analysis)

والتي تمثل أساس للمراحل الأخرى التي تليها بالنموذج وتم من خلالها تحليل الحاجات التعليمية للكتيب والتي تمثلت في أن يكون له دور فعال في إثراء الثقافة التراثية الملبسية لبناتنا في الحاضر والمستقبل من خلال إطلاعهم على الكتيب الإلكتروني و معرفتهم بالتراث الملبسي لمنطقة عسير وما يحتويه من الأزياء التقليدية الغنية بالألوان والزخارف الجميلة، وأما الحلي فقد تنوعت في تصميمها ومسمياتها والغرض الوظيفي من ارتداؤها، وأدوات الزينة المستخدمة قديماً فقد تعددت فمنها ما يوضع على الشعر كالنباتات العطرية، ومنها ما يوضع على الأيدي والأرجل كالحناء، وما يوضع داخل العين كالكلح الإثمد وذلك لغرض وظيفي وجمالي.

تبع ذلك تحديد الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي، حيث هدف الكتيب إلى إكساب الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة خلفية معرفية عن منطقة عسير بشكل عام، وعن التراث الملبسي والحلي التقليدية للمرأة في منطقة عسير. فيما يخص المحتوى التعليمي فقد تم إعداد الكتيب الإلكتروني التفاعلي وترتيبه بشكل منظم بالاعتماد على دراسات وأبحاث علمية وكتب عن التاريخ والتراث الملبسي في منطقة عسير. فتم تقسيم الكتيب لثلاث وحدات تعليمية. تناولت الوحدة الأولى نبذة عن منطقة عسير. وتضمنت الوحدة الثانية على التراث الملبسي لمنطقة عسير. أما الوحدة الثالثة فتناولت الحلي وأدوات الزينة. واحتوت على عدد من الأهداف المعرفية والوجدانية. تم بناءها كالآتي:

- مفاتيح الكتيب: تم توضيح وظيفة كل مفتاح تفاعلي تم عرضه في الكتيب الإلكتروني لتسهيل الاستخدام.
- فهرس الكتيب.

كما تم في هذه المرحلة تحديد خصائص الفئة المستهدفة، وذلك لأخذها بالاعتبار عند تصميم الكتيب الإلكتروني. والتي تلخصت في أن الفروق والتمييز بين الجنسين يكون واضح من خلال النشاط الحركي فالبنات تميل إلى الألعاب التي تتميز بالتنظيم والدقة في الحركات، ويعتمدن على أنفسهن في اتخاذ القرارات عند اختيار ملابسهن من ناحية اللون والخامة والتصميم. ذلك بالإضافة لتطور النمو العقلي لهن فيصبحن قادرات على تحمل المسؤولية والقدرة على ضبط انفعالاتهن، فيزداد لديهن حب الابتكار ويظهر ذلك في محاولتهن كتابة الشعر، وفي الرسوم وغيرها. كما يزداد لديهن تعلم المهارات الحياتية اللازمة والأسس والقيم الأخلاقية، ويضاف إليها حب الاستطلاع، ومعرفة مكونات البيئة المحيطة به. وذكرت دراسة عبد المنعم، عزمي، العثماني (2022) أنه في هذه المرحلة لا بد من أن يراعى المستوى المعرفي للمتعلمين مع معرفة الخبرات التعليمية السابقة لهم، هذا إلى جانب عرض الكتاب بطريقة تثير دافعية المتعلم نحو التعلم، ويضاف إلى ذلك مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين باستخدام أكثر من عنصر ووسيلة تعليمية على الشاشة الواحدة لتناسب أنماط التعلم المختلفة، وذلك بالإضافة لتناسب محتوى الصور لعمر المتعلمين ومستواهم التعليمي، كما يضاف إليها تناسب الأنشطة التعليمية مع خصائص المتعلمين.

وعليه فإن تعليم البنات في مرحلة الطفولة المتأخرة التراث بشكل عام، والتراث الملبسي بشكل خاص يوسع من مداركهن ويزيد من خبراتهن الثقافية عن تراث بلدهن، ويساعد ذلك في تطور النمو العقلي لديهن، وحب الابتكار، والاستطلاع، والاعتماد على أنفسهن في اختيار لباسهن (العطار، 2020).

### 2-4-3 المرحلة الثانية: التصميم (Design)

تعد خطوة التصميم الخطوة التالية بعد التحليل، إذ يتم في هذه الخطوة مجموعة من الخطوات والإجراءات وهي: (تحديد الأهداف الفرعية للأهداف العامة، تنظيم المحتوى التعليمي، تصميم عناصر الوسائط المتعددة، تصميم أنماط التفاعل). وفيما يلي عرض للخطوات والإجراءات التي تم تطبيقها أثناء تصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي، وتتلخص في الآتي:

تحديد الأهداف الفرعية للأهداف العامة والتي يندرج منها أهداف معرفية ووجدانية. حيث تتمثل الأهداف المعرفية في التعرف على منطقة عسير وسبب تسميتها، كما نتعرف على الفن الزخرفي الخاص بالمنطقة وهو القط العسيري، هذا إلى جانب التعرف على الأزياء التقليدية ومسمياتها ومكوناتها والخامات المستخدمة في صنعها والحلي التي تستخدم للترين عند ارتدائها. بينما ارتبطت الأهداف الوجدانية بتنمية حس الولاء للوطن بصورة عامة وللتراث الملبسي بصورة خاصة وعلى الأخص الأزياء التقليدية لنساء منطقة عسير، واستشعار جمالية فن القط العسيري والأزياء والحلي التقليدية عند نساء منطقة عسير.

تعد خطوة تنظيم المحتوى التعليمي الخطوة التالية بعد تحديد المحتوى، إذ يتم فيها تجميع كل ما تم تحديده سابقاً في المحتوى التعليمي، وتنظيمه بشكل يحقق الأهداف التي وضعت لأجلها. تم تنظيم وترتيب عناصر المحتوى للكتيب الإلكتروني في البحث من خلال الخطوات التالية:

- كتابة السيناريو التعليمي لصفحات الكتيب الإلكتروني التفاعلي بواسطة برنامج Word.
- تنظيم المحتوى التعليمي المناسب للفئة العمرية والبيئة التعليمية بواسطة برنامج Canva.
- تصميم الألبسة التراثية والحلي التقليدية بواسطة برنامج Procreate.
- تصميم زخارف بعض الألبسة التراثية بواسطة برنامج Adobe Illustrator.

فيما يتعلق بتصميم الألبسة التراثية فقد تم رصد وجمع الألبسة والحلي التقليدية لنساء منطقة عسير من خلال زيارة عدد من المتاحف والمهرجانات والدور في المنطقة. ومن ثم تم عرض صور الألبسة والحلي التقليدية التي تم جمعها، من خلال محاكاة تصميمها بواسطة برنامج Procreate؛ لتوضيح تفاصيل الألبسة والحلي، ولتسهيل ملاحظتها عند تكبيرها باستخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي.

تضمنت الخطوة التالية وهي خطوة تصميم عناصر الوسائط المتعددة تحديد العناصر المختلفة من الوسائط المتعددة التي تم من خلالها عرض المحتوى التعليمي في الكتيب الإلكتروني التفاعلي والتي تنوعت بين نصوص مكتوبة وصور ثابتة ومقاطع فيديو ومقاطع يوتيوب. تبع ذلك خطوة تصميم أنماط التفاعل والتي تم خلالها وضع إطار شامل يوضح العلاقة بين المستخدم والكتيب الإلكتروني التفاعلي، من خلال

واجهة التفاعل والمؤثرات الفنية كالنصوص والصور والألوان، إضافة إلى شكل الانتقالات المختلفة منها: التقدم والعودة والتكبير والتصغير وغيرها، والإبحار في الكتيب منه إلى الأنترنت والعكس.

### 3-4-3 المرحلة الثالثة: التطوير (Development)

تعتمد مرحلة التطوير على مخرجات المرحلة السابقة وهي التصميم، تم في هذه المرحلة تحويل المخططات والإجراءات التي تمت في مرحلة التصميم إلى مواد حقيقية تفاعلية بواسطة برنامج إنتاج الكتب التفاعلية Flip PDF Professional. تم في هذه المرحلة تحويل الوسائط المتعددة التي ذكرت في مرحلة التصميم إلى مواد تعليمية حقيقية تسهم في تحقيق الأهداف المطلوبة، وفق الآتي:

1. الغلاف الأمامي والخلفي للكتيب: احتوى الغلاف الأمامي على العنوان الرئيسي للكتيب باللغة العربية والإنجليزية، وكذلك الاسم، مع مراعاة جميع المواصفات الفنية للغلافين الأمامي والخلفي من حيث جذب الانتباه وارتباط خلفية الغلافين بالمحتوى.
2. النصوص المكتوبة: اعتمد على برنامج Canva لكتابتها، وبعد ذلك تحويلها إلى صيغة الكتب الإلكترونية PDF، مع مراعاة الاتزان والوحدة في اللون، ونمط الخط وحجمه بالنسبة للعناوين والفقرات.
3. الصور الثابتة: بعد التقاط الصور الخاصة بالتراث الملبسي لمنطقة عسير من المتاحف والدور والمهرجانات، تم إعادة تصميمها ببرنامج Procreate؛ لتوضيح معالم الألبسة بشكل أفضل، وإضافتها لمحتوى الكتيب التعليمي، مع مراعاة ترابط الصور مع المحتوى التي وضعت لأجله.
4. مقاطع الفيديو: بعد اختيار مقطع فيديو عن موضوع القط العسيري في الوحدة الأولى تم تحميله على الحاسوب الشخصي، ثم إضافته للكتيب بحيث لا يحتاج عند مشاهدته للاتصال بشبكة الأنترنت.
5. مقاطع اليوتيوب: بعد اختيار مقطع من قناة اليوتيوب يحتوي على معلومات عن استراتيجية خاصة بمنطقة عسير، تم رفعه كرابط يوتيوب بحيث يحتاج عند مشاهدته للاتصال بشبكة الأنترنت.
6. تصدير الكتيب الإلكتروني: بعد تجميع كامل عناصر الكتيب الإلكتروني بما يحتويه من الوسائط التفاعلية المختلفة التي تم تطويرها في هذه المرحلة بواسطة برنامج إنتاج الكتب الإلكترونية Flip PDF Professional، تم تصدير الكتيب الإلكتروني التفاعلي بصيغة EXE والتي تعمل على نظام Microsoft Windows. كما ذكر سابقاً فإن الورقة البحثية الحالية ستقف عند هذه المرحلة ولن تتناول المرحلتين الأخيرتين وهما مرحلة التنفيذ والتقييم حيث تم تناولهم في ورقة (الشهري وعجيبي، 2023).

### 4- نتائج البحث ومناقشتها.

استخدم البحث لتحليل نتائج صدق المحتوى طريقة اتفاق المحكمين المتخصصين البالغ عددهم (6) في حساب ثبات اتفاق المحكمين لتحديد بنود التحكم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × 100، وتراوحت نسبة الاتفاق بين (66.66%: 100%) وهي نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة.

يتضح من خلال النسب السابقة لمعامل اتفاق المحكمين المتخصصين أن الكتيب الإلكتروني التفاعلي المقترح حقق نتائج مرتفعة بالنسبة للمعايير التربوية والفنية وهي كالآتي:

1. الأهداف التعليمية: وجد أن جميع المحكمين متفقين بنسبة 100% على أن الأهداف محددة في بداية كل وحدة وأنها تشمل على المجالات (المعرفية والوجدانية).
2. المحتوى التعليمي: لقد أجمع المحكمين بنسبة 100% على أن المحتوى يغطي جميع أهداف الكتيب، وأن المادة التعليمية منظمة ومتكاملة في صورة وحدات مترابطة، وأن المواضيع مرتبة وتحتوي على مواضيع رئيسية وأخرى فرعية، وأن المحتوى مزود بمصادر تعلم تسهم في إثرائه، بينما بلغت نسبة اتفاق المحكمين تجاه اتسام المحتوى بالحدثة وخلوه من الأخطاء اللغوية 83.33%.
3. الأنشطة التعليمية: اتفق المحكمين بنسبة 100% على أن الأنشطة متنوعة بما يحقق الأهداف التعليمية، كما اتفقوا بذات النسبة السابقة على أن الأنشطة تتسم بالترابط والتتابع لتحقيق الأهداف المعرفية، وبنسبة 83.33% على أن الأنشطة تشجع على التفكير الابتكاري.
4. مصادر التعلم: وجد أن المصادر متنوعة مما يحقق الأهداف التعليمية، هذا إلى جانب تناسبها مع خصائص الفئة المستهدفة، ويضاف إليها تحديد المراجع والمصادر التي يستمد منها بنسبة 83.33%، بينما جاءت حداثة مصادر التعلم وارتباطها بالمحتوى بنسبة 100%.
5. أساليب التعلم: وجد أن أساليب التعلم تمكن من التفاعل مع الكتيب بنسبة 100%.

6. **النصوص:** وجد أن جميع المحكمين اتفقوا بنسبة 100% على أن النصوص تظهر على الشاشة بشكل واضح، وأن كتابة العناوين الرئيسية والفرعية متبعة نظام واحد في كتابتها، وأن لون خط النص متباين مع لون الخلفية، وأن زمن عرض النص كافياً لقراءته، بينما اتفق المحكمين بنسبة 83.33% على أن حجم خط العناوين الرئيسية أكبر من العناوين الفرعية وينمط واحد.
  7. **الصوت واللون:** اتفق المحكمين بنسبة 100% على استخدام الألوان للتمييز بين الوحدات ويخصص لون معين لكل وحده، بينما حاز وضوح الصوت وتعبيره وتناسبه مع المحتوى على نسبة 66.66%.
  8. **الصور والرسوم والفيديو:** وجد أن جميع المحكمين متفقين بنسبة 100% على تناسبها في الحجم ومع المساحات الأخرى، هذا إلى جانب الجمع بينها وبين النصوص في نفس الصفحة والذي حاز على اتفاق جميع المحكمين، بينما حاز استخدام الصور والرسوم والفيديو بشكل وظيفي وفق الحاجة التعليمية على نسبة 83.33%.
  9. **أدوات التصفح والتفاعل والإبحار:** لقد أجمع المحكمين بنسبة 100% على أن الكتيب يتيح التنقل بكل حرية بين عناصر المحتوى، هذا بالإضافة لإناحة الكتيب لأنماط تفاعل مختلفة بين المستخدم والمحتوى، بينما حاز تناسب شمولية المحتوى على روابط لمصادر التعلم على نسبة 83.33%.
- ويتضح من النتائج السابقة أن آراء المحكمين المتخصصين إيجابية نحو المعايير التربوية والفنية للكتيب الإلكتروني التفاعلي المقترح مما يؤكد صلاحيته للتطبيق والاستخدام. ويرجع ذلك إلى: تحقق معايير البناء التربوي من خلال تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى العملي هذا بالإضافة لتنوع أساليب الأنشطة المختلفة والوسائط المتعددة والتسلسل المنطقي ووفرة المصادر. كما تم تحقيق معايير البناء والتصميم الفني من خلال الألوان والنصوص والصور والرسوم والفيديو وأدوات التصفح والتفاعل والإبحار. ويؤكد ذلك على نتيجة المحكمين في اعتبار الكتيب الإلكتروني التفاعلي المقترح صالح للتطبيق والاستخدام. ويجب ذلك على السؤال البحثي الثاني والذي يهدف إلى تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي وفقاً للخطوات الإجرائية لنموذج ADDIE.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة أبو الدهب ويونس (2013)؛ مبارك (2019) التي ذكرت عدد من المعايير اللازم مراعاتها عند تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية والتي تتعلق بتصميم الصفحات مثل: الترقيم، الفهرسة، إلخ... ومراعاة وجود أداة للبحث داخل الكتاب. مع مراعاة الخط واللون المناسب، بنظام ثابت في كل صفحة من الكتيب الإلكتروني، وضرورة توفير الوسائط المتعددة، وأن تكون تفاعلية لجذب المستخدمين، مع إمكانية التحكم في التكبير، والتقريب، وغيرها. وأشارت كذلك دراسة الزق (2008) إلى أن بنية الكتاب الإلكتروني تتكون من ثلاث أجزاء مهمة وهي: قاعدة بيانات الكتاب الإلكتروني، والروابط الفائقة التي تمثل وصلات مباشرة تربط بين الصفحات، وواجهات تفاعل الكتاب الإلكتروني. كما أكدت دراسة محمد (2014) على نتيجة البحث الحالي وذلك من خلال إضاحها لمعايير قياس جودة الكتاب الإلكتروني وإمكانية استخدامه وتطبيقه، والتي تكونت من عشرة معايير سبعة منها معايير تربوية، وثلاثة معايير فنية. وتتشابه نتيجة الدراسة السابقة مع نتيجة الدراسة الحالية من حيث تقسيم المعايير إلى تربوية وفنية أثناء عملية التحكيم لقياس صلاحية الكتيب للاستخدام والتطبيق. كما تتشابه بعض هذه المعايير وتقسيمها مع دراسة (السليمان وفرج، 2021).
- وبذلك تتفق نتائج تلك الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث أن تحقيق المعايير التربوية والفنية في الكتيب يساهم في زيادة صلاحية تطبيق الكتيب واستخدامه، ويؤكد ذلك على ضرورة بناء وتصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي وفق المعايير التربوية والفنية، كتحديد الأهداف بما يتناسب مع المحتوى. وأيضاً توفر الوسائط المتعددة، ومناسبة الصوت واللون للمحتوى. مع مراعاة توفر أدوات التصفح والتفاعل والإبحار، وغيرها من المعايير التربوية والفنية. للاطلاع على الكتيب الإلكتروني والذي يمثل نتيجة البحث يرجى استخدام الرابط التالي:
- [https://www.canva.com/design/DAE8jSFijWQ/te6lolZFmlkNVJBil-WLPw/view?utm\\_content=DAE8jSFijWQ&utm\\_campaign=designshare&utm\\_medium=link&utm\\_source=viewer](https://www.canva.com/design/DAE8jSFijWQ/te6lolZFmlkNVJBil-WLPw/view?utm_content=DAE8jSFijWQ&utm_campaign=designshare&utm_medium=link&utm_source=viewer)
- فيما يلي عرض لنماذج من صفحات الكتيب الإلكتروني التفاعلي من خلال الشكل (4):



الشكل (4): نماذج لصفحات الكتيب التفاعلي

## 5- مناقشة نتائج البحث.

وفقاً لجميع ما سبق يمكن تلخيص نتائج البحث الحالي في أن نموذج التصميم التعليمي (MODEL ADDIE) مناسب لتصميم المنتجات المختلفة، مما يعكس حقيقة فعالية تطبيقه في عمليات التصميم التعليمي. وذلك من خلال اتباع مراحله الخمسة كإجراءات لتصميم أي كتيب إلكتروني تفاعلي. حيث ساهم اتباع النموذج ومراحله في هذه الورقة البحثية على تكوين آراء إيجابية من قبل المحكمين المتخصصين حول تصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي للتعريف بالتراث الملبسي العسيري مرحلة الطفولة المتأخرة، نتج عنها صلاحية الكتيب الإلكتروني التفاعلي المقترح للتطبيق والاستخدام.

### 1-5 مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الأول: "ما الخطوات الإجرائية لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي للتعريف بالتراث الملبسي لمنطقة عسير؟"

وتمت الإجابة من خلال الدراسات السابقة، حيث تم تناول عدد منها الكتب الإلكترونية وتحديد نموذج التصميم العام ADDIE (Model) ليمثل الإطار النظري للبحث. والذي تم من خلاله تحديد المراحل الخاصة بالنموذج لتكون بمثابة الخطوات الإجرائية المتبعة لتصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي. حيث تضمن النموذج خمس مراحل أساسية اكتفى البحث الحالي باستخدام ثلاث مراحل منها فقط، وهي مرحلة التحليل، ومرحلة التصميم، ومرحلة التطوير، وذلك لتناسب هذه المراحل مع مضمون الورقة البحثية وموضوعها.

### 2-5 مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الثاني: "ما إمكانية تطبيق خطوات نموذج ADDIE لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي للتعريف بالتراث الملبسي لمنطقة عسير؟"

وتمت الإجابة على السؤال من خلال إجراءات البحث والذي تم فيه تطبيق المراحل التي تتضمن مرحلة التحليل Analyze التي تم فيها تحليل الاحتياجات، الأهداف العامة، المحتوى، وخصائص الفئة المستهدفة. الخطوة التالية في نموذج التصميم هي مرحلة التصميم Design والتي تم فيها صياغة الأهداف الفرعية (المعرفية-الوجدانية) وتحديد العناصر وموضوعات الكتيب. يلي مرحلة التصميم مرحلة إعداد المحتوى والأنشطة والوسائط التعليمية وأنماط التفاعل، وكذلك أعداد وسائل التقييم المختلفة. أما مرحلة التطوير Develop فتم فيها تحويل

جميع ما تم إعداده سابقاً إلى صورة إلكترونية تفاعلية (كتيب إلكتروني تفاعلي للتعريف بالتراث الملبسي لنساء منطقة عسير). وساهم اتباع جميع هذه المراحل في إعداد قائمة بالمعايير التربوية والفنية بالاستعانة بقائمة محكمة من دراسة السليمان وفرج (2021) نقلاً عن محمد (2014). وتم تغيير ما يلزم بما يتناسب مع البحث الحالي. تم بعد ذلك التعرف على آراء المحكمين المتخصصين في تصميم الكتيب، ومدى توفر المعايير التربوية والفنية به. وأخيراً تم اختبار نتائج الاستبيان إحصائياً ليتبين أن آراء المحكمين كانت إيجابية نحو تصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي وصلاحيته استخدامه.

### 3-5- أهم الاستنتاجات:

في ضوء النتائج السابقة ومناقشتها يمكن استنتاج أن استخدام الكتيب الإلكتروني بشكل تفاعلي في التعليم يساهم في عرض المحتوى بشكل سريع، ويجعل المحتوى أكثر سهولة وتفاعلاً وتشويقاً ويعود السبب في ذلك لاحتواء المحتوى على الصور، والرسومات، والوسائط المتعددة، التي تسهل الوصول للمعلومة في أي وقت وفي أي مكان. ويتفق ذلك مع دراسة أبو الذهب ويونس (2013)؛ خميس (2015)؛ العجومي (2016) والتي أوضحت أن استخدام الكتاب الإلكتروني في عملية التعليم أفضل، وذلك لما له من إيجابيات وفوائد عديدة، حيث يتمكن المستخدم من الوصول إلى الكتاب الإلكتروني في أي وقت وفي أي مكان، كما يوفر من تكاليف الطباعة والتجليد والتخزين وغيرها من الأمور. يعد الكتاب الإلكتروني بديل ممتاز للمشكلات التي تواجه التعليم التقليدي. حيث يعتبر التعليم التقليدي باستخدام الكتب المطبوعة مكلف نسبياً من ناحية طباعة الكتب، كما يعتبر غير مرن وذلك لصعوبة تحديث المحتوى العلمي بشكل مستمر. ويتم أيضاً في التعليم التقليدي التركيز على المادة العلمية فقط دون الاهتمام بميول واتجاهات المستخدمين من النواحي التفاعلية الإلكترونية. وتشير هذه الاستنتاجات إلى أن التعليم الإلكتروني يعتبر من أهم وسائل التعليم في الوقت الحالي، خاصة مع ما يشهده مجال التعليم عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة من تطورات تكنولوجية في جميع المجالات والتخصصات. وكنتيجة لهذه الورقة البحثية فقد أصبح هناك مرجع يمكن للباحثين الرجوع إليه عند الحاجة لمعرفة كل ما يتعلق بـ (التراث الملبسي لنساء منطقة عسير).

كما أن العمل على تعزيز الوعي بالتراث والثقافة الملبسية لدى الأطفال من الممارسات الفعالة جداً في مجتمعنا السعودي، خاصة في عصر التكنولوجيا الذي يشهد تغيرات سريعة وانخفاض في التواصل مع التراث الثقافي التقليدي. لذا هدفت الورقة البحثية لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي وفقاً للخطوات الإجرائية لتصميم الكتب الإلكترونية وفق نموذج ADDIE للتعريف بالتراث الملبسي لمنطقة عسير.

### التوصيات والمقترحات

- بناء على نتائج البحث توصي الباحثان بتصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية في التعليم، وفقاً للآتي:
1. يوصى بابتكار وتصميم وسائل تعليمية إلكترونية تفاعلية تتضمن التراث الملبسي لمناطق المملكة بما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل التعليم العام، وذلك لرفع مستوى الثقافة التراثية الملبسية.
2. يوصى بمتابعة المستجدات في مجال تصميم الكتب الإلكترونية لزيادة الكفاءة التعليمية بتوفير الوقت والجهد المبذول في التعليم.

### قائمة المراجع

#### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الذهب، محمود محمد أحمد، ويونس، سيد شعبان عبد العليم. (2013). فاعلية اختلاف بعض أنماط تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي الحاسب الآلي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(41)، 145 - 200. <http://search.mandumah.com/Record/471730>
- أبو شاويش، عبد الله عطية عبد الكريم. (2013). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة. [رسالة ماجستير منشورة] كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة. <https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id=9906&tit=%D8%B1%D8%B3%D8%>
- آل جديع، مفلح قبلا بجا. (2021). مدى تطبيق معايير تصميم التعليم في المقررات الجامعية الإلكترونية وفق نموذج ADDIE Model من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. مجلة كلية التربية، 37(10)، 56 - 100. <http://search.mandumah.com/Record/1190951>
- براهمة، هيثم موسى عارف، براهمة، نبيل موسى عارف، والحسون، سميرة جميل. (2020). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وتقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن. المجلة العربية للنشر العلمي، 18(1)، 541 - 565. <http://search.mandumah.com/Record/1437186>
- البسام، ليلى صالح. (1999). الملابس التقليدية في عسير. مجلة المأثورات الشعبية، 14(54).



- البسام، ليلى صالح، خميس، أروى داود، العجائي، تهاني بنت ناصر بن صالح، والعقل، سمية عبد الرحمن مطلق. (2017). توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأثرية التقليدية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 43(164)، 283 - 322.  
<http://search.mandumah.com/Record/809235>
- جبر، انتظار جاسم. (2012). أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع. مجلة الآداب، 102(1)، 501 - 513.  
<http://search.mandumah.com/Record/666984>
- جريس، غيثان على (2011). القول المكتوب في تاريخ الجنوب (18 مجلد). <http://archive.org/details/qwl-mktb>
- جريس، غيثان علي. (1994). عسير دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. الموقع الرسمي للأستاذ الدكتور غيثان بن جريس.  
[http://prof-ghithan.com/dc\\_docs](http://prof-ghithan.com/dc_docs)
- الجني، ليلى سعيد سويلم. (2018). تصميم المواد البصرية: تقنيات وتطبيقات. العبيكان للنشر.
- جودت، مصطفى. (2003). بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعلم المبني على الشبكات. كلية التربية الرياضية - بنين - الهرم.
- حمزة، فؤاد. (1968). كتاب في بلاد عسير (الطبعة الأولى)، سوريا - دمشق: دار العرب للنشر والترجمة.  
[https://archive.org/details/hamlaenglish\\_gmail\\_20180324\\_0647](https://archive.org/details/hamlaenglish_gmail_20180324_0647)
- خليل، نجوى شعبان محمد. (1992). دراسة عاملية لبعض متغيرات الشخصية في مرحلة الطفولة المتأخرة بالملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 7(17)، 9 - 77.  
<http://search.mandumah.com/Record/113985>
- خميس، أروى داود سليمان. (2008). ترميم وتنفيذ وتوثيق بعض قطع الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية. [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة الملك عبد العزيز.
- خميس، محمد عطية. (2015). مصادر التعلم الإلكتروني الجزء الأول، المركز الأكاديمي العربي، ط1:  
<https://www.neelwafurat.com/itempage>
- داوود، رامي محمد عبود. (2009). الكتب الإلكترونية الناشئة، والتطور الخصائص، والإمكانات الاستخدام والإفادة، عالم المكتبات والمعلومات المعاصر، الدار المصرية اللبنانية. [http://archive.org/details/20200316\\_20200316\\_2149](http://archive.org/details/20200316_20200316_2149)
- الدهام، مريم قاط، والسعيد، خليل محمود سعيد. (2019). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان.  
<http://search.mandumah.com/Record/1016507>
- الرق، عصام. (2008). أثر اختلاف واجهة تفاعل الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى دارسي ماجستير تقنيات التعليم واتجاهاتهم نحوه. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 23(2)، 104 - 141.
- الزهراني، منى محمد. (2020). فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية وإنتاجها لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 18(3)، 125 - 164.  
<http://search.mandumah.com/Record/1154730>
- زيتون، كمال عبد الحميد (2003). التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب. <https://www.scribd.com/document/259630567/%D8%>
- السليمان، نسرين فريد. فرج، ميراها. (2021). كفاءة كتاب إلكتروني تفاعلي في تعلم تصميم الأزياء الوظيفية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 19(19)، 149 - 170.  
<https://doi.org/10.33193/IJoHSS.19.2021.203>
- الشايع، حصه بنت محمد، والعبيد، أفنان بنت عبد الرحمن. (2019). تصميم ونشر كتاب إلكتروني تفاعلي على App Store و Google Play وقياس الكفاءة الذاتية في استخدامه وتصورات طلبات جامعة الأميرة نورة نحوه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(6)، 449 - 483.  
<http://search.mandumah.com/Record/997320>
- الشهري، عائشة حسن علي. عجيجي، سحر حسن. (2023). فاعلية كتيب إلكتروني تفاعلي للتعريف بالتراث الملبسي العسيري للبنات في مرحلة الطفولة المتأخرة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 49(49)، 93 - 111.  
<https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.617>
- الصوالحة، علي. (2020). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال، جامعة البقاء التطبيقية، الأردن.
- عبد الرحمن، نورة محمد سعود، العنقري، الجوهرة محمد عبد العزيز، والعجروش، مديحة محمد. (1989). بلاد عسير: أهداها المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية.
- عبد المنعم، ياسمين خالد، عزمي، نبيل جاد، والعثماني، هيام سمير. (2022). معايير تصميم وإنتاج كتاب إلكتروني قائم على محفزات الألعاب. جامعة حلوان، مجلة كلية التربية. [https://jsu.journals.ekb.eg/article\\_295760\\_988847bdcc831b94bd0239d231b1c469](https://jsu.journals.ekb.eg/article_295760_988847bdcc831b94bd0239d231b1c469)

- العجومي، سامح جميل. (2016). أثر اختلاف تصميم واجهتي تفاعل الكتاب الإلكتروني (HTML / PDF) على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية. <https://doi.org/10.12816/0026652>
- عزت، محمد فريد محمود. (2012). نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره، ومميزاته، وسليباته. مجلة التربية، 41(178)، 271-314.
- عزمي، نبيل جاد. (2014). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (الطبعة الثانية) القاهرة، دار النشر العربي. <https://prof-nabilazmy.com/book/details.php?id=18>
- العطار، حيدر إبراهيم. (2020). علم نفس النمو الفكر الإسلامي والعقيدة. [https://www.researchgate.net/publication/339770909\\_lm\\_nfs\\_alnmw](https://www.researchgate.net/publication/339770909_lm_nfs_alnmw)
- العنجري، هيفاء مبارك. (2011). الأزياء ثقافة وتاريخ (الطبعة الأولى) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن. عمان.
- الكناني، فراس علي حسن، وعبد، أسماء غازي. (2015). فاعلية التصميم التعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية. مجلة كلية التربية الأساسية، (90)، 789 - 816. <http://search.mandumah.com/Record/747582>
- مبارك، محمد مالك. (2019) فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي في اكتساب طلبة كلية التربية تطبيقات قولل التعليمية. [رسالة دكتوراه منشورة] جامعة دمشق، كلية التربية. <http://nsr.sy/df509/pdf/8093.pdf>
- محمد، هناء محمد علي سعيد، فهي، أسماء كمال أحمد، وفودة، إبراهيم محمد محمد. (2015). فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لمادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 26(101)، 335 - 356.
- نعيم، محمد محمد السعيد. (2011). الكتاب الإلكتروني: المفهوم والمزايا. مجلة المعلوماتية، (34)، 63 - 66. <http://search.mandumah.com/Record/122130>
- اليامي، هدى بنت يحيى ناصر. (2014). فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي (Interactive ebook) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لدى الطالبات المعلمات [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

#### ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Almelhi, A. M. (2021). Effectiveness of the ADDIE Model within an E-Learning Environment in Developing Creative Writing in EFL Students. English Language Teaching, 14(2), 20. <https://doi.org/10.5539/elt.v14n2p20>
- Alodwan, T., & Alamosa, M. (2018). The Effect of a Computer Program Based on Analysis, Design, Development, Implementation and Evaluation (ADDIE) in Improving Ninth Graders' Listening and Reading Comprehension Skills in Englishin Jordan. English Language Teaching, 11, 43. <https://doi.org/10.5539/elt.v11n4p43>
- Chen, CC., Tsai, YH. Effect of interactive e-book use on learning engagement, satisfaction and perceived learning. *Educ Inf Technol*(2025). <https://doi.org/10.1007/s10639-025-13415-w>
- Lestari, Diana. (2023). APPLICATION OF THE ADDIE MODEL IN DESIGNING DIGITAL TEACHING MATERIALS. Jurnal Pendidikan dan Pengajaran Guru Sekolah Dasar (JPPGuseda). 6. 105-109. <https://doi.org/10.55215/jppguseda.v6i1.7525>
- Muruganantham, G. (2015). Developing of E-content package by using ADDIE Model. 52-54.